

Distr.: General
25 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر واقعة من وقائع الإرهاب الفلسطيني الموجه ضد
إسرائيل.

قبل الساعة ١١/٠٠ (بالتوقيت المحلي) من صباح ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
مباشرة، أطلق يوسف محمد عياش، ميكانيكي سيارات من قرية عرته الواقعة تحت السيطرة
الفلسطينية، النار على رب عمله السابق، في كراج بضاحية تلبوت في القدس، وأصابه
بجروح خطيرة. وركض عياش بعد ذلك إلى الشارع حيث جرح ثلاثة أشخاص آخرين،
قبل أن يقتله بالرصاص جندي إسرائيلي تصادف وجوده في المكان. وأعلنت منظمة الجهاد
الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم.

وتمثل هجمة الأمس آخر حدث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة التي أوردت
تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)،
و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)،
و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)،
و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
(A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875).

و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمّل حكومة إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذه الهجمة الأخيرة، في ضوء دورها المتواصل في تحريك الأحداث والتحريض على شن حملة عنف وإرهاب ضد إسرائيل

ومواطنيها، ورفضها تقديم مرتكبي مثل هذه الأفعال إلى العدالة. إن هذه الحملة، التي تشن في انتهاك خطير وصارخ للالتزامات الموقعة التي تم التوصل إليها بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية، والتي تشكل خروجاً خطيراً على روح ونص عملية السلام في الشرق الأوسط، تمثل نتيجة مباشرة للتحريض الذي لا يفتر في وسائط الإعلام الرسمي الفلسطينية، والتواطؤ بين القيادة الفلسطينية والجماعات الإرهابية المعروفة، وإطلاق سراح أعداد كبيرة من الإرهابيين من السجون الفلسطينية.

وفي ذات الوقت الذي يحشد فيه المجتمع الدولي موارده لمكافحة الإرهاب، تواصل القيادة الفلسطينية تقديم الدعم والمأوى للإرهابيين في أرضها، حتى في أثناء إطنابها في الحديث عن تأييدها للجهاد العالمي الرامي للقضاء على الإرهاب. وتدعو إسرائيل القيادة الفلسطينية إلى الامتنال للالتزامات بالتخلي عن استخدام العنف والإرهاب، وإلى السيطرة على جميع العناصر الفلسطينية التي تواصل الاشتغال. تمثل هذه الممارسات ومعاقبة هذه العناصر، وإلى جعل أفعالها متوافقة مع التزاماتها الكتابية والشفوية بمكافحة الإرهاب الصادر عن الأرض التي تقع تحت سيطرتها. وتدعو إسرائيل كذلك المجتمع الدولي، في سياق حملته العالمية لمكافحة الإرهاب، إلى ممارسة الحد الأقصى من الضغوط على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب أو تشارك بصورة نشطة في العمليات الإرهابية.

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم